

اثر استعمال الأقراص الليزرية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة المحفوظات

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
مديرية تربية ديالى

أ.م.د. أسماء كاظم فندي
الباحث: حذيفة اسعد عباس

مشكلة البحث :

بعد أن اطلع الباحثان على واقع تدريس النصوص الأدبية من خلال بعض المعلمين والمعلمات، وهم يدرسون هذه المادة، وجدوا إن مشكلة الحفظ لمادة المحفوظات قائمة في مدارسنا، وهي تشكل ظاهرة سلبية تشير إلى عزوف التلامذة عن الحفظ. لذا أوعز الباحثان إلى بعض منها:
١. قد يعود السبب إلى تقديم أدب الكبار للصغار، أي تقديم بعض أنواع الشعر القديم للتلامذة في سن صغير.

(يونس وآخرون، ١٩٧٧، ص ٣٣٥)

٢. قد يرجع السبب إلى إن المادة المطلوب حفظها جافة وصعبة في مفرداتها، وتراكيبها، وصورها المعقدة البعيدة عن إدراك التلامذة في واقعهم ومحيطهم.

٣. تهاون بعض المعلمين والمعلمات في متابعة التلامذة على ضعف حفظهم للنصوص، فضلا عن انصرافهم في حصة النصوص إلى الشرح، ولا يعيرون اهتماما لتدريبهم على الحفظ.

(احمد، ١٩٨٦، ص ٧٨-٩٠)

٤. إهمال عنصر التكرار، ومن المعلوم إن إشراك أكثر من حاسة من حواس التلامذة في حفظ النصوص سمعا بالقراءة، وأبصارا للنص، وترديدا له، يجعل النص مألوفا لديهم ومقبولا، وكلما كان التكرار في أوقات زمنية متقاربة كلما ساعد على الحفظ الجيد وترسخ المحفوظ.

(الهاشمي، ١٩٧٢، ص ١٣٧)

ومن المرابين من يرى إن السبب في ضعف مستوى تلامذتنا في حفظ النصوص، يرجع إلى طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة، التي تتسم بالقسر، والإجبار، مما يزهدها فيها التلامذة، وان جاءت هذه الطرائق ملائمة مع ميول بعضهم، قد لا تلائم ميول البعض الآخر منهم، فينفرون منها، وقد يكون فهمهم وتدوقهم لها غير كافٍ لحملهم على حفظها فيحفظونها من غير فهم، ثم لا يلبثوا أن ينسوها بعد وقت قصير، لأن حفظهم لم يقم على أساس فهمهم لها، ويرى آخرون أن لأسلوب المعلم دورا في بلورة مشكلة الحفظ، وذلك

بإتباع أسلوب الإرغام والتهديد والقسوة، مما يجعل منها محنة كبيرة تواجههم، فينفرون من مواجهتها، فضلا عن جهل التلامذة بالطريقة الصحيحة التي تعينهم على الحفظ.

(مجاور، ١٩٧١ ان ص٧٠^٤) (احمد، ١٩٨٦، ص٩٠)

ومما تقدم من ذكر لمشكلة الضعف في حفظ النصوص الأدبية، جاءت مشكلة البحث الحالي متمثلة بضعف تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة المحفوظات، لذا استوجب إجراء دراسة علمية في هذا الجانب.

اللغة العربية هي لغتنا القومية من المحيط إلى الخليج العربي، وهي لغة العروبة والإسلام، وخزانة الفكر العربي، واهم مقوم من مقومات الأمة العربية، وأقوى عامل من عوامل وحدتها، وعنصر من العناصر الرئيسية التي تسهم في تكوين شخصية الإنسان العربي (دمعة، ١٩٧٨، ص١٣)

ويقول ابن جني في حق اللغة العربية: "إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة، اللطيفة وجدت فيها الحكمة والإرهاق والرقّة ما يملك على جانب الفكر".

(السامرائي، ١٩٧٨، ص٩)

ومن مميزاتها أنها لغة حساسة ودقيقة في مفرداتها وتراكيبها وأوزانها، وفي ببيتها الصرفية والنحوية، تنمو وتتطور باستمرار، إذ أنها من أدق اللغات في العالم نظاما وأوسعها اشتقاقا، وأجملها أدبا.

(الكخن، ١٩٩٢، ص٩)

وفي كل ما ذكر عن أهمية اللغة العربية إلا إن ظاهرة الضعف فيها أمر واقع لا شك فيه وهو قائم في كثير من مدارسنا، ومدارس البلدان العربية كما تذكره اغلب البحوث والدراسات، وقد انعكس هذا الضعف وبشكل خاص على درس المحفوظات وعزوف التلامذة عنها.

مع إن النصوص الأدبية (المحفوظات) تعد فرعاً لغوياً مهماً من فروع اللغة العربية، لاسيما في المرحلة الابتدائية.

لذا فإن تلامذة هذه المرحلة كلما كثر حفظهم سلم لسانهم واتسع مخزونهم اللغوي، من طريق تحفيظهم للنصوص الأدبية، شعرا كان أم نثرا (العزاوي، ١٩٨٨، ص١٦)، وقديما قالوا: "من حفظ حجة على من لم يحفظ" (احمد، ١٩٨٦، ص٨٩)، وفي ذلك يقول ابن خلدون: (وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظاما ونثرا).

(ابن خلدون، ١٩٨١، ص٥٩)

وان اختيار الباحثان للمرحلة الابتدائية لتكون ميدانا لبحثهما، هو إن هذه المرحلة تسمى بمرحلة الذاكرة الذهبية (نعمان، ١٩٨٩، ص٣٧)، فصفاء ذهنهم وقلة انشغالهم بأمر الحياة، وتعميقاتها تجعلهم اقدر على الحفظ، مما هم في المرحلة الثانية من حياتهم الدراسية (معروف، ١٩٨٥، ص١١٢)

لذا يرى الباحثان إن تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية بصورة عامة يرتبط بعدة عوامل من أبرزها الطريقة والأسلوب، أي كلما كانت الطريقة تتمتع بأساليب تقنية حديثة ومثيرة للتلامذة كلما كان استعدادهم أفضل نحو عملية التربية والتعليم.

وهذا ما أكده المربون العرب والمسلمون باستخدام التقنية في التربية والتعليم حيث دعا ابن خلدون إلى الاعتماد على الأمثلة في شرح وتدریس التلاميذ لتساعدهم على الإدراك

والفهم (غزال، ١٩٩٤، ص^{٣٩١})، لأنها تعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم وتحقق العدالة في التعلم إذ تتيح الفرصة لأكبر عدد ممكن من التلامذة .

(محمود، ٢٠٠٠، ص^{١٠}).

وقد أشارت الدراسات والبحوث في مجال التعلم إن الحواس تؤثر بشكل كبير في التعلم، فكلما زاد عدد الحواس المستعملة في التدريس كان اثر المادة المتعلمة أقوى ، وعليه فان استعمال المعلم للوسائل السمعية والبصرية التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة تحقق ضمناً اكبر لتدعيم التعلم وبقاء أثره (النحاس، ١٩٧٧، ص^{٥٧}) وبذلك أصبحت التقنية التربوية الحديثة ميداناً مهماً من ميادين إجراءات التدريس، على إن استخدام هذه التقنية لا تلغي دور المعلم، فهي ليست غايات، وإنما هي مكملة للدرس، وان المعلم الناجح هو الذي يستطيع الافادة منها وتقديمها للتلامذة وفي وقتها المحدد، وبطريقة فاعلة.

(مجاور، ١٩٦٩، ص^{٩٨})

ولهذا ارتأى الباحثان استعمال وسيلة لإثارة التلامذة وتشويقهم للدرس وهي أقراص ليزيرية تعليمية.

فالأقراص التعليمية: هي تقنية تربوية مفيدة في العملية التعليمية، بما تحتوي على مثير سمعي وبصري، إذ يمكن للمعلم إن يستعملها بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة له ولتلامذته.

(سلامة، ٢٠٠١، ص^{١٠٧})

لذا تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي:

وللقرص الليزيري التعليمي مميزات متعددة منها :

١ . سهولة التعامل معها، واستعمالها في استرجاع المعلومات المخزونة على القرص.

(قنديلجي، ١٩٩٩، ص^{٢٧٧})

٢ . تعدد أنواعها وأشكالها، مما يمكن اختيار الأنواع المناسبة للمادة المراد تدريسها وتتيح الفرصة لنشاط المتعلم مما يسهل عملية التحصيل.

(فهيم، ١٩٩٥، ص^{٢٠٣})

٣ . الإفادة منها في أوقات الفراغ في المدرسة لاسيما في وقت الاستراحة ما بين الدروس المنهجية بحيث يستمتع التلامذة إلى النصوص وما شابه ذلك.

(سلامة، ٢٠٠١، ص^{١٠٧-١٠٨})

٤ . تعد أنموذجاً للتعلم الفردي بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من برنامج ومشاهدته وقت ما يشاء.

(سلامة، ٢٠٠٠، ص^{٢٥١})

٥ . أهمية اللغة العربية: فهي أفضل اللغات وأوسعها، وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بجعلها لغة القرآن.

٦ . أهمية المحفوظات: فهي تعد فرعا من فروع اللغة العربية، ويمكن من طريقها تحبيب اللغة، وتعمل على توسيع الأفق الثقافي، وزيادة الثروة اللغوية.

٧ . أهمية الأقراص التعليمية: فهي تعد من التقنيات الحديثة، التي تثير عند التلامذة في أثناء عملية التعلم إلى أكثر من حاسة، وهما: حاستي السمع والبصر.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف ((اثر استعمال الأقراص الليزرية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة المحفوظات)).

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة المحفوظات باستعمال الأقراص الليزرية، وبين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة المحفوظات باستعمال الأقراص الليزرية، وبين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة المحفوظات باستعمال الأقراص الليزرية، وبين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية (الاعتيادية).
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة المحفوظات باستعمال الأقراص الليزرية، وبين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الأقراص الليزرية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:-

أ. المدارس الابتدائية (بنين، بنات) في محافظة ديالى / قضاء المقدادية.

ب. تلامذة الصف الخامس الابتدائي / للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م

الفصل الدراسي الثاني.

ع. الكتاب المقرر (المحفوظات) في اللغة العربية ط ٢٠٠٦/١٧.

تحديد المصطلحات:

١. الأقراص الليزرية:

- (عرفها علي ١٩٩٠) بأنها: «تقنية سمعية بصرية تتميز بالفاعلية، يصلح فيها نقل وتسجيل الأفلام التعليمية وغيرها».

(علي، ١٩٩٠، ص ٦٥)

- (عرفها سلامة ٢٠٠١) بأنها «مثير سمعي وبصري، وهو مفيد جدا في العملية التعليمية، إذ يمكن للمعلم إن يستخدمه لما فيه من الفائدة له ولتلامذته».

(سلامه، ٢٠٠١، ص ١٠٧)

إما التعريف الإجرائي للأقراص الليزرية في حدود البحث الحالي فهي:
إحدى التقنيات الحديثة يستعملها الباحثان في إثارة حاستي السمع والبصر من خلال عرض مادة المحفوظات لهم، وتعمل هذه التقنية إلى شد انتباه المتعلمين وتحفيزهم نحو المادة.

٢- التحصيل:

- (عرفه Page ١٩٧١) بأنه: «الانجاز المقاس في المدرسة أو الكلية من خلال سلسلة الاختبارات المقننة».

(Page، 1971، P:10)

- (عرفه الخليلي ١٩٩٧) بأنه «تبيين مستوى المتعلم ودرجة تقدمه، في تعليم ما يتوقع منه أن يتعلمه، من خلال النتيجة النهائية».

(الخليلي، ١٩٩٧، ص ١)

أما التعريف الإجرائي للتحصيل الذي ينسجم مع طبيعة البحث الحالي وهدفه فهو: ما يحصل عليه التلميذ أو التلميذة (عينة البحث) من درجات لمادة المحفوظات في الاختبار التحصيلي^(١) في ضوء الموضوعات التي تم تحديدها، ومن ثم تدريسها لهم،

٣- المحفوظات (النصوص الشعرية):

- (عرفها إبراهيم ١٩٧٥) أنها: «قطع أدبية موجزة يدرسها التلميذ، ويكلفون بحفظها أو يحفظ شيء منها بعد دراستها وفهمها».

(إبراهيم، ١٩٧٥، ص ٢٣٤)

- (عرفها الظافر وحمادي ١٩٨٤) إنها: «قطع شعرية ملائمة الفكر والحجم والأسلوب للصفوف التي تقدم لها».

(الظافر وحمادي، ١٩٨٤، ص ٢٤٦)

أما التعريف الإجرائي للمحفوظات فهي: نصوص شعرية ذات لحن موسيقي معين، فيها خزين من الأفكار والمعاني التي يمكن بوساطتها تنمية وتوسيع مهارات التلاميذ اللغوية، ومن ثم توظيفها في فروع اللغة العربية الأخرى.

- دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

(١) الملحق ذو الرقم (١٤) يوضح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية.

١- دراسة المسعودي (١٩٩٥) العراق.
هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري).
أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)، اختارت الباحثة عشوائياً مدرستين ابتدائيتين مختلطتين لتكون أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، بلغت عينة الدراسة (١٠٦) تلميذاً وتلميذة وبواقع (٥٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و (٥٠) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة، وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً في متغير (العمر الزمني محسوباً بالشهور، وتحصيل الإباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية النهائي في الصف الرابع الابتدائي، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير)، وقد بلغت مدة التجربة (١٤) أسبوعاً، وقد أعطت الباحثة فيها سبعة موضوعات مختارة درستها الباحثة بنفسها، ثم صححت الباحثة وفق محكات جاهزة للتصحيح. وقد أسفرت النتائج بعد تحليل البيانات إلى ما يأتي:-
١. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين درسوا التعبير التحريري باستخدام القصص المصورة ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي درسن التعبير التحريري بالأسلوب نفسه.

(المسعودي، ١٩٩٥، ص ١١٠)

٢- دراسة الزبيدي (٢٠٠٢) ديالى العراق .
هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (اثر طريقتي التجزئة والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي).
أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية المعلمين / العراق / ديالى اختار الباحث وبطريقة عشوائية مدرستين هما (شفته) الابتدائية المختلطة، ومدرسة (الارتقاء) الابتدائي المختلطة من مدارس مركز محافظة ديالى. وكان عدد تلامذة مدرسة شفته (٦٢) تلميذاً وتلميذة وبواقع (٣٠) تلميذاً (٣٢) تلميذة، في حين كانت عدد تلامذة مدرسة الارتقاء (٦٢) تلميذاً وتلميذة وبواقع (٣٠) تلميذاً و(٣٢) تلميذة.
وكان نصيب تلامذة الصف الخامس الابتدائي مدرسة (شفته) المجموعة التجريبية الأولى، إذ تم تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق طريقة (المحو من الجزء)، وأما تلامذة مدرسة (الارتقاء) المجموعة التجريبية الثانية فقد تم تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق طريقة (التجزئة).
كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها: (درجة اللغة العربية للعام الماضي (الرابع الابتدائي)، والعمر الزمني)، واعد استبانته في كيفية التصحيح عرضها على الخبراء.
استخدم الباحث الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في تفسير النتائج، فتوصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط حفظ تلامذة المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط حفظ تلامذة المجموعة التجريبية الثانية، فكان الفرق

لمصلحة تلامذة المجموعة التجريبية الأولى التي تم تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق طريقة (المحو من الجزء).

(الزيدي، ٢٠٠٢، ص ح- ط)

ثانياً: دراسات أجنبية

- دراسة مكاون (١٩٩٠) أمريكا .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (اثر استخدام التلفاز كوسيلة اتصال حديثة في مجال التعليم).

أجريت هذه الدراسة في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ارتأت الدراسة الوصول إلى الجمهور عبر القنوات والتلفاز التعليمي وكانت هذه الدراسة مهتمة بإيجاد الطريقة المثلى للتعليم من خلال قنوات البث ألتلفازي بوصفه أداة تعليمية مبرمجة، وقد وجد الباحث قناة خاصة تبث البرامج التعليمية وعلى مدار الساعة، وكان له الدعم من الجهات التعليمية والمؤسسات الفنية والإرشادية، وكانت هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، إذ قام الباحث بتوزيع استبانته على (١٢٥) شخصاً من مديري المدارس والخريجين للأخذ بأرائهم، ومقترحاتهم حول البرامج التي تعرض من خلال شاشة التلفاز، وقد أسفرت النتائج بعد جمع استبياناتها إلى عدة أمور منها:-

١. التركيز في هذه الأفلام على حاجة الطلبة ومدى ملاءمة موضوعاتها لمستوياتهم مع تحديد الوقت والكلفة.

٢. أن يتم تخطيط البرامج من قبل متخصصين في مجال التعليم لاختيار المناسب منها.

٣. أن يتم توفير الدعاية والبث لضمان النجاح لها.

(McCown, 1990, P: 182)

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: التصميم التجريبي:-

استعمل الباحثان احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي التي تتناسب مع ظروف البحث الحالي، فاستعمل الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً الاختيار ذات الاختبار ألبعدي فقط ، فجاء التصميم بالشكل الأتي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الأقراص الليزرية	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	من دون استعمال الأقراص الليزرية	التحصيل	اختبار بعدي

ثانياً: مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس الابتدائية في محافظة ديالى / مركز قضاء
المقدادية من (٩) مدارس ابتدائية مختلطة تابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي
(٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م)

ثالثاً: عينة البحث

١- عينة المدارس:

حدد الباحثان المدرسة التي ستجري فيها التجربة، وذلك باختيارها اختياراً قسدياً،
وكانت مدرسة (المعالي الابتدائي) التابعة لمديرية تربية ديالى .

٢- عينة التلامذة:

٣- تضم مدرسة (المعالي) المختلطة (أربع) شعب للصف الخامس الابتدائي (أ، ب، ، د)،
واختار الباحثان منها بطريقة عشوائية شعبتين (أ، ب)، ثم اختارا طريقة عشوائية
أيضاً (شعبة - ب) لتكون المجموعة التجريبية و(الشعبة - أ) لتكون المجموعة
الضابطة.

٤- كان عدد تلامذة مدرسة (المعالي) المختلطة في الشعبة التجريبية (ب) (٢٩) تلميذاً
وتلميذة وهي تدرس باستعمال الأقراص الليزرية، وإما الشعبة (أ) التي تمثل
المجموعة الضابطة فكانت تضم (٢٨) تلميذاً وتلميذة وهي تدرس بالطريقة
التقليدية.

وقد قام الباحثان باستبعاد التلامذة الراسبين في شعبة (أ) وهي تمثل المجموعة
التجريبية، وعددهم (٤) من مجموع (٢٩) تلميذاً وتلميذة، فأصبح العدد (٢٥) تلميذاً وتلميذة،
بواقع (١٢) تلميذاً، و(١٣) تلميذة.
ثم قام الباحثان أيضاً باستبعاد التلامذة الراسبين في شعبة (أ) وهي تمثل المجموعة
الضابطة، وعددهم (٣) من مجموع (٢٨) تلميذاً وتلميذة، فأصبح العدد (٢٥) تلميذاً وتلميذة،
بواقع (١٢) تلميذاً، و(١٣) تلميذة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (٤, ١٣٢) شهراً، ومتوسط أعمار المجموعة
الضابطة (٨٦, ١٣٢) شهراً، وعند اختبار دلالة الفرق بين أعمار التلامذة للمجموعتين
باستخدام الاختبار التائي (T- test)، لعينتين مستقلتين. (أليباتي وزكريا، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)
اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية
المحسوبة (٠,١٧٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٤٨).
ملحق (١)، وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان إحصائياً بالعمر الزمني، جدول (١)
يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية،
لعينة البحث في العمر الزمن محسوبا بالشهور.

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة إحصائي	٢,٠٠٠	٠,١٧٥	٤٨	٥,٠٩٦	٢٥,٩٧	١٣٢,٤	التجريبية
				٥,١٠٠	٢٦,٠١	١٣٢,٦٨	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للأبوين:

أ- التحصيل الدراسي للأب:

يتضح من الجدول (٢) إن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأب، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا^٢) (الصوفي، ١٩٨٥، ص^{٥٨})، إن قيمة كاي المحسوبة (٠,٥٩) أقل من قيمة كاي الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وجدول (٧,٦) يوضح ذلك^(١).

جدول (٢)

تكرارات التحصيل الدراسي لإباء مجموعتي البحث، وقيمة كا^٢ المحسوبة والجدولية في صيغته الأولية.

مستوى التحصيل	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	إعدادي	معهد	كلية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية
التجريبية	٧	٥	١	٢	٢	٤	٤	٠,٥٩	٧,٨٢
الضابطة	٩	٥	١	٢	٢	٣	٣		

ب- التحصيل الدراسي للام:

يتضح من الجدول (٣) أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للام، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا^٢) (الصوفي، ١٩٨٥، ص^{٥٨})، إن قيمة كاي المحسوبة (٢,٤٢٤) أقل من قيمة كاي الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وجدول (٨) يوضح ذلك^(٢).

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث، وقيمة كا^٢ المحسوبة والجدولية

^١ - وبما ان بعض الخلايا فيها المتوقع اقل من (٥) ، لذا فقد دمجت الخلايا (ابتدائي ومتوسط واعدادية) معاً (ومعهد وكلية) معاً وبذلك اصبح عدد الخلايا (٤) ودرجة حرية (٣) .

^٢ - وبما ان بعض الخلايا فيها المتوقع اقل من (٥) ، لذا فقد دمجت الخلايا (يقرأ ، ويكتب مع ابتدائي) (ومتوسط واعدادي ومعهد معاً) وبذلك اصبح عدد الخلايا (٣) ودرجة حرية (٢) .

مستوى التحصيل	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	إعدادي	معهد	كلية	قيمة كالأ المحسوبة	قيمة كالأ الجدولية
التجريبية	١٠	٣	٢	٢	٥	٣	٠	٢,٤٢٤	٥,٩٩
الضابطة	١٤	٢	٤	٢	١	٢	٠		

٣- درجات اللغة العربية النهائية في العام السابق (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م):

بلغ متوسط تحصيل درجات المجموعة التجريبية (٨,١٦) درجة، ومتوسط تحصيل درجات المجموعة الضابطة (٧,٦٨) درجة. وعند استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات اللغة العربية النهائية بين المجموعتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥٥) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٤٨)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير. ملحق (٢)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية، لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائي للعام الدراسي السابق (٢٠٠٥ -

(٢٠٠٦م)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٢٥	٨,١٦	٤,٠٥٢	٢,٠١٣	٤٨	٠,٨٥٥	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائية
الضابطة	٢٥	٧,٦٨	٣,٨٩٠	١,٩٧٢				

خامساً : المادة الدراسية:

اعتمد الباحثان على مادة دراسية موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) فقد كانت موضوعات الكتاب المقرر (المحفوظات) للصف الخامس الابتدائي ستة موضوعات وهي (عناية الله، الفراشة والزهور، جمال الطبيعة، رجال الغد، التربية والأمهات، النظام) في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م)

سادساً: المدة الزمنية للتجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لتلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت في بداية الفصل الثاني في يوم الأحد الموافق ٤/٣/٢٠٠٧م ولغاية يوم الخميس الموافق ٤/٥/٢٠٠٧م.

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية:

في ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة (المحفوظات) للصف الخامس الابتدائي، صاغ الباحثان مجموعة من الأهداف السلوكية لـ (ستة) موضوعات وفق المستويات الثلاثة من المجال المعرفي، بحسب تصنيف (بلوم) وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وحددت نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات الثلاثة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

عدد الأهداف السلوكية لمادة المحفوظات في اللغة العربية، وتوزيعها على المستويات الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق)، بحسب تصنيف بلوم.

الموضوع	المعرفة ٣٩,٢١%	الفهم ٣٧,٢٥ %	التطبيق ٢٣,٥٢ %	عدد الأهداف السلوكية
عناية الله	٣	٤	٥	١٢
الفراشة والزهور	٢	٢	٣	٧
التربية والأمهات	٤	٣	١	٨
جمال الطبيعة	٤	٢	١	٧
رجال الغد	٣	٣	١	٧
النظام	٤	٥	١	١٠
المجموع	٢٠	١٩	١٢	٥١

تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (٣) وقد حصلت هذه الأهداف جميعها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% وهو محك قبول الفقرة أو رفضها، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية لمادة المحفوظات (٥١) هدفاً، بواقع (٢٠) هدفاً للمعرفة، و(١٩) هدفاً للفهم، و(١٢) هدفاً للتطبيق.

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحثان خططاً تدريسية أنموذجية في ضوء الموضوعات المحددة، والأهداف السلوكية لمادة (المحفوظات)، على وفق ما ستدرس للمجموعة التجريبية (باستخدام الأفراس الليزرية)، وعلى وفق ما ستدرس للمجموعة الضابطة (من دون استخدام تلك التقنية – أي بالطريقة التقليدية المستعملة)،

تاسعاً: أداة البحث:

ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز لمادة المحفوظات في اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي يتصف بالصدق، والثبات، ويغطي الموضوعات (الستة) التي درست مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، لذا اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً على وفق الإجراءات الآتية:

١- إعداد الخارطة الاختبارية:

حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ (٣٢) فقرة اختبارية، كل فقرة تقيس هدفا سلوكيا واحدا، واستخرجا عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخريطة الاختبارية، وحددا فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى من نصوص الستة التي درست لتلاميذه لمجموعتي (التجريبية والضابطة)، وعدد الفقرات الكلي.

٢- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

اختار الباحثان نمط القياس الموضوعي من نوع الاختبار من متعدد (نمط الإجابة الصحيحة الواحدة) لذا بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٣٢) فقرة اختبارية وزعت على نصوص مادة المحفوظات، والأهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختبارية، ويغطي الاختبار المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف (Bloom).

٣- صدق الاختبار (Test validity):

عرض الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي، والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين. ، وقد اعتمدا نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر محكا للقبول والتي تقابل مربع كاي عند مستوى (٠,٠٥)، أو رفض الفقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحثان بعض الفقرات، واستبعدا البعض الآخر وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية في صورتها النهائية (٣٠) فقرة، بعد أن كانت في صورتها الأولية (٣٢) فقرة، جدول (٦) يوضح ذلك، يمثل عدد الفقرات الاختبارية بصورتها النهائية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

جدول (٦)

الخارطة الاختبارية لتحديد فقرات الاختبار النهائي لتلامذة المجموعتين (التجريبية، والضابطة).

المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة	نسبة المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات
٥	١	٢	٢	١٥,٧٩	٣	١
٥	١	٢	٢	١٥,٧٩	٣	٢
٥	١	٢	٢	١٥,٧٩	٣	٣
٢	-	١	١	١٠,٥٣	٢	٤
٨	٢	٣	٣	٢٦,٣١	٥	٥
٥	١	٢	٢	١٥,٧٩	٣	٦
٣٠	٦	١٢	١٢	% ١٠٠	١٩	المجموع

٤- تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية:

للتحقق من وضوح الفقرات، ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة، طبق الباحثان الاختبار بتاريخ (١٣ / ٢ / ٢٠٠٧)، على عينة استطلاعية عشوائية من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدرستي (المفلحون) للبنين و(ياقوت الحموي) للبنين، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) تلميذاً وتلميذة، وبواقع (١٥) تلميذاً و(١٥) تلميذة. وقد تم اختيار هاتين المدرستين قسدياً لأنهما تتشابهان مع مدرسة (المعالي الابتدائية المختلطة) من حيث عدد التلامذة والموقع، وهما من المدارس التابعة للمديرية العام لتربية محافظة ديالى. وبعد تطبيق الاختبار تبين للباحثين وضوح التعليمات، وفهم العبارات، وطريقة الإجابة عن الفقرات، وكذلك تبين للباحثين إن وقت الإجابة كان اقل من (٤٥) دقيقة، إذ يتراوح وقت الإجابة لـ (مدرسة المفلحون للبنين) بين (٢٥ - ٣١) دقيقة بمتوسط (٢٨,٥) دقيقة، في حين تراوحت وقت الإجابة لـ(المدرسة المقدادية) بنات، بين (٢٣,٣) دقيقة بمتوسط قدرة (٢٦,٥) دقيقة.

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق اختبار مادة (المحفوظات) على عينة تكونت من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة، تم اختيارها عشوائياً من تلامذة الصف الخامس الابتدائي من مدرستين وهما (مدرسة الثروة للبنين، ومدرسة ياقوت الحموي للبنات). وبعد تصحيح إجابات التلامذة رتب الباحثان درجاتهم تنازلياً، ثم اختاروا أعلى وأوطأ (٢٧%) منها بوصفها النسبة الفضلى للموازنة بين المجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، وبذلك بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (٢٧) تلميذاً وتلميذة، ثم وضعت درجاتهم في التحليل الإحصائي لاستخرا تمييز الفقرات، وصعوبة الفقرات، وفعالية البدائل الخاطئة بالنسبة للأسئلة من نوع الاختبار من متعدد.

أ- تمييز الفقرات:

ولحساب قوة تمييز الفقرات استخدم الباحثان معادلة التمييز في معرفة القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي في مادة المحفوظات، وقد اتضح ان فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز إذ تراوحت ما بين (٠,٣٥ - ٠,٨٦)، وبهذا تعد الفقرات ذات قوة تمييزية جيدة، ماحق (٤) .

ب- معامل صعوبة الفقرة:

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، اتضح أنها تتراوح ما بين (٠,٤١ - ٠,٦٣). وترى (Anastasiyas) إن معاملات الصعوبة التي تقع بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) بمتوسط قدرة (٠,٥٠) يمكن القول بأنها مقبولة (Anastasiyas, 1976, P:209)، ملحق (٥) .

- فعالية البدائل الخاطئة: Effectiveness of distraction

تم استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة على درجات الفئتين العليا، والدنيا لمعاملة التمييز، فظهر إن البدائل الخاطئة، كانت قد حددت إليها إجابات أكثر من تلامذة الفئة الدنيا، منها في الفئة العليا. إذ وجد إن معاملات فعالية جميع البدائل سالبة، ولذلك تم الإبقاء على جميع البدائل الخاطئة لل فقرات الموضوعية، ذات الاختيار من متعدد في اختبار تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة المحفوظات ، ملحق (٦) .

٦- ثبات الاختبار:

سحب الباحثان (٥٠) استمارة من إجابات العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وتم تقسيم درجات العينة إلى مجموعتين متساويتين، الأولى تمثل الفقرات ذات الأرقام الفردية، والأخرى تمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية، تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٦٤) وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – براون) التصحيحية بلغ (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد يشير إلى إن الاختبار يتمتع بثبات عالٍ.

٧- تطبيق الاختبار :

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٧/٤/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً .

٨- طريقة تصحيح الاختبار:

تعد الدرجة العليا في الاختبار (٣٠) درجة، والدرجة الدنيا (صفرأ)، على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار و(صفرأ) للإجابة الخاطئة، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات الخاطئة. علما إن تصحيح إجابة السؤال (الرابع) يكون على الشكل الآتي:

١. إذا أخطأ التلميذ أو التلميذة في نصف الإجابة فأكثر من الكلمات الموجودة، يعطى (صفرأ).

٢. إما إذا كانت الأخطاء اقل من نصف عدد الكلمات الموجودة، فيعطى (١) درجة واحدة.

عاشراً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة:
١- الاختبار التائي: T-test لعينتين مستقلتين

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S^1(n_1 - 1) + s^2(n_2 - 1)}{N_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

(ألبياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢- معامل الارتباط بيرسون

ن مجس ص - (مجس) (مجص)

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{[\sum (X - \bar{X})^2][\sum (Y - \bar{Y})^2]}}$$

(عودة، ١٩٨٥، ص ١٨٣)

٣- مربع كاي (كا^٢).

$$X^2 = \frac{(O - E)^2}{E}$$

(ألبياتي، ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

٣- معادلة سيبرمان - براون:

$$R_1 + \frac{2.r}{1 + 2}$$

(عودة، ١٩٩٨، ص ٣٤٩)

٤- معامل تمييز الفقرة:

$$T = \frac{م ع - م د}{١ / ٢ ك}$$

(الزوبعي، ١٩٨١، ص ٧٩)

٥- معادلة معامل الصعوبة:

$$\frac{م}{ك} = ص$$

(الزوبعي، ١٩٨١، ص ٧٥)

٦- معامل فعالية (المموه)، أو البدائل الخاطئة:

$$ت أ = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

(عودة، ١٩٩٨، ص ٥٨٨)

عرض النتائج وتفسيرها :

أ- عرض النتائج:

أولاً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة المحفوظات باستعمال الأقراص الليزرية، وبين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية.

استخر الباحثان المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية (التي درست بالأقراص الليزرية)، والضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مادة المحفوظات للصف الخامس الابتدائي، فبلغت (٢٨,٧٦) و (٢٢,٥) على التوالي.

ثم استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، ووجدوا أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨)، ولمصلحة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٦٥) وهي أكبر من الجدولية (٢,٠٠٠) وكذلك ترفض الفرضية الصفرية. وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) في تحصيل تلامذة المجموعتين.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٢,٣٦٥	٤٨	٣,٠٦٣	٩,٣٨٤	٢٨,٧٦	٢٥	التجريبية
				٢,٨٢٣	٧,٩٧١	٢٢,٥	٢٥	الضابطة

ثانياً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة المحفوظات باستخدام القرص الليزري، وبين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية.

استخر الباحثان المتوسط الحسابي لمجموعتين التجريبية (التي درست بالأقراص الليزرية)، والضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مادة المحفوظات للصف الخامس الابتدائي، فبلغت (٢٦،٤) و (١٩،٤) على التوالي.

ثم استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، وجدا إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢)، ولمصلحة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٢٣،٥) وهي اكبر من الجدولية (١٧٩،٢) وبذا ترفض الفرضية الصفرية. والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) في تحصيل تلامذة المجموعتين.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,١٧٩	٥,٢٢٣	٢٢	٢,٩٧٨	٨,٨٦٩	٢٦,٤	١٢	التجريبية
				٢,٨٢٣	٧,٢٢٢	١٩,٤	١٢	الضابطة

ثالثاً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة المحفوظات باستخدام القرص الليزري، وبين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية (الاعتيادية).

استخر الباحثان المتوسط الحسابي لمجموعتين التجريبية (التي درست بالأقراص الليزرية)، والضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مادة المحفوظات للصف الخامس الابتدائي، فبلغت (٣١،٣) و (٢٥،٣) على التوالي.

ثم استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، وجدا إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤)، ولمصلحة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧١١،١٢) وهي اكبر من الجدولية (٥٦٤،٢)، وبذا ترفض الفرضية الصفرية. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٦٤	١٢,٧١١	٢٤	٣,١٦٤	١٠,٠١٢	٣١,٣	١٣	التجريبية
				٢,٩٣٨	٨,٦٣٤	٢٥,٣	١٣	الضابطة

رابعاً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة المحفوظات باستخدام القرص الليزري، وبين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة المحفوظات بالطريقة التقليدية.

استخر الباحثان المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبيية (التي دُرست بالأقراص الليزرية)، والضابطة (التي دُرست بالطريقة التقليدية) في مادة المحفوظات للصف الخامس الابتدائي، فبلغت (٢٦،٤) و (٢٥،٣) على التوالي.

ثم استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، وجدا إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٣)، ولمصلحة المجموعة التجريبيية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٥٤،٢) وهي اكبر من الجدولية (٢٦٩،٠٦)، وبذا ترفض الفرضية الصفرية. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٦٩	٢,٢٥٤	٢٣	٢,٩٧٨	٨,٨٦٩	٢٦,٤	١٢	التجريبية
				٢,٩٣٨	٨,٦٣٤	٢٥,٣	١٣	الضابطة

ب- تفسير النتائج:

لقد أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحثان، إن التدريس باستخدام الأقراص الليزرية في مادة (المحفوظات) للصف الخامس الابتدائي، يؤثر تأثيراً ايجابياً في تحصيل التلامذة، إذ شارحت نتائج الاختبار التحصيلي ألبعدي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبيية، و متوسط تحصيل المجموعة الضابطة، ولمصلحة تلامذة المجموعة التجريبيية، هذا يعني إن استخدام الأقراص الليزرية أكثر فعالية نحو الدرس ويعزى ذلك لجملة أسباب منها:-

١. إن ما حققه استعمال الأقراص الليزرية مع جهاز (التلفاز) من أثارة يزيد دافعية التلامذة نحو التعلم، فضلاً عن انه يزيد النشاط ويشد الانتباه.
٢. خرو تلامذة المجموعة التجريبيية من صفة الرتابة والتكرار والإعادة في كل درس.
٣. زيادة تركيزهم واستماعهم وكفاءة عالية إلى الدرس، وهم يتابعون المقروء من طريق شاشة العرض (التلفاز) نحو المادة.
٤. إن استعمال الأقراص الليزرية تنير لديهم قوة الملاحظة والتنشويق وحب الاطلاع والكشف مما جعلهم أكثر حباً لمادة المحفوظات.
٥. إثارة التنافس بين التلامذة في قراءة النص من خلال شاشة العرض (مع كتم صوت التلفاز من خلال وحدة السيطرة عن بعد)، واثر هذا يؤدي إلى رغبتهم لقراءة النص (المحفوظات).
٦. تتمتع هذه التقنية بميزة إيقافها، ويمكن الافادة منها على بقاء الكلمات أو العبارات مع تصغير أو تكبير الكلمة أو الكلمات التي اخطأ المتعلم فيها، أو عندما يريد (المعلم) إثارة بعض الأسئلة أو مناقشة بعض النصوص معهم، حول الموضوع المعني.

٧. أن استعمال الأقراص الليزرية، أتاح للمعلم مراقبة جميع التلامذة في الصف، حثهم وتحفيزهم لمتابعة النص المقروء والعمل على تأشيرهم للكلمات أو العبارات الغامضة. وفي كل ما تقدم عن تفسير نتائج البحث، ساعد على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

- الاستنتاجات:

١. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن استنتاج ما يأتي:
١. إن استعمال الأقراص الليزرية أفضل من الطريقة التقليدية في تدريس مادة المحفوظات للصف الخامس الابتدائي.
٢. أدى استعمال الأقراص الليزرية إلى تفاعل التلاميذ الايجابي، والمشاركة النشطة طوال مدة الدرس.
٣. صحة ما توصلت إليه معظم البحوث والدراسات على استعمال التقنيات التربوية في تعلم فروع اللغة العربية، ومن ضمنها درس المحفوظات.

- التوصيات:

١. الاهتمام بمادة المحفوظات، وذلك بزيادة الحصص المقررة لتدريس المادة.
٢. تزويد المدارس بمشغل الأقراص الليزرية كونها مفيدة في رفع مستوى أداء التلامذة.
٣. تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام هذه التقنية بصورة صحيحة.

- المقترحات:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل و صفوف دراسية أخرى.

المصادر :

١. ----- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١٠، ١٩٧٥م.
٢. ابن خلدون، عبد الرحمن. المقدمة، ط٤، لبنان، بيروت، ١٩٨١.
٣. احمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ط٥، النهضة المصرية، ١٩٨٦م.
٤. ألبياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية، بغداد، ١٩٧٧م.
٥. الخليلي، يوسف خليل. التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم دولة البحرين، ١٩٩٧م.
٦. دمعة، مجيد وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية والقراءة والكتابة للمبتدئين، ط١، ١٩٧٨.
٧. الزبيدي، خالد نجم محمد. اثر استخدام طريقتي التجزئة والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، جامعة ديالى، كلية المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠٠٢م.
٨. الزوبعي، محمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨١م.
٩. السامرائي، إبراهيم. فقه اللغة المقارن، ط٢، دار الملايين، بيروت، ١٩٧٨م.
١٠. سلامة، عبد الحافظ محمد. الوسائل التعليمية والمنهج، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.
١١. سلامة، عبد الحافظ محمد. تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار اليازوري، عمان، الاردن، ٢٠٠١م.
١٢. الظافر، محمد إسماعيل، وحمادي يونس. التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، ١٩٨٤م.
١٣. العزاوي، نعمة رحيم. من قضايا تعليم اللغة العربية، رؤية جديدة، ١٩٨٨م.
١٤. علي، موفق حياوي. أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخدامها، دط، مطبعة مديرية دار الكتب، الموصل، العراق، ١٩٩٠م.
١٥. عوده، احمد سلمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، دار الأمل، اردب، ١٩٨٥م.
١٦. غزال، قصي توفيق. اتجاهات البحث العلمي في مجال التقنيات التربوية، مجلة التربية والعلم، العدد (١٦)، ١٩٩٤م.

١٧. فهمي، السيد محمد. تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، د.ط، دار المعرفة المصرية، مصر، ١٩٩٥م.
١٨. قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ١٩٩٩م.
١٩. الكخن، أمين. دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٢م.
٢٠. مجاور، محمد صلاح الدين. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط١، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.
٢١. مجاور، محمد صلاح الدين علي، وفتحي عبد المقصود الديب. المنهج المدرسي – أسسه وتطبيقاته التربوية، ط٤، دار القلم، بيروت، ١٩٧١م.
٢٢. محمود، صباح. تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن، ٢٠٠٠م.
٢٣. المسعودي، أسماء كاظم. اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٩٥م.
٢٤. معروف، نايف محمود. خصائص العربية وتطبيقاتها، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٢٥. النحاس، مصطفى عبد الواحد. مشكلة العامية والفصحى في تعليم اللغة العربية للأجانب، الخرطوم، ١٩٧٧م.
٢٦. الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٢م.
٢٧. يونس، فتحي علي وآخرون. تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ١، ١٩٧٧م.

المصادر الاجنبية :

1. Anastasis, A. psychologieal Testing. New York: Mac Millan, 1976.
2. McCown (Andrewscots)- Reacning the pupil through cable and educational television kappar magazine, Vduma, 77, No. October – d, 59, 1990, pp: 182.
3. Page, G.T. and others "international Dictionary of education London", Kogan pag, 1971.

ملحق (١)

أعمار التلامذة في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
١٣٤	١٦	١٣٢	١	١٤٦	١٦	١٣٥	١
١٢٦	١٧	١٤٠	٢	١٣٦	١٧	١٢٧	٢
١٣٣	١٨	١٢٣	٣	١٢٩	١٨	١٤٢	٣
١٢٦	١٩	١٢٣	٤	١٣٥	١٩	١٢٩	٤
١٣٢	٢٠	١٤٧	٥	١٣٧	٢٠	١٢٢	٥
١٢٣	٢١	١٢٤	٦	١٢٦	٢١	١٣٢	٦
١٣٠	٢٢	١٣٣	٧	١٣٣	٢٢	١٢٢	٧
١٣٠	٢٣	١٣٤	٨	١٣٤	٢٣	١٣٣	٨
١٣٤	٢٤	١٣٤	٩	١٣١	٢٤	١٣٢	٩
١٣٠	٢٥	١٥٠	١٠	١٢٩	٢٥	١٢٥	١٠
		١٣٣	١١			١٣٤	١١
		١٤٧	١٢			١٣٦	١٢
		١٣٢	١٣			١٣٧	١٣
		١٣٧	١٤			١٣٢	١٤
		١٣٠	١٥			١٣٦	١٥
المجموع			٣٣١٧	المجموع			٣٣١٠

الوسط الحسابي = ١٣٢,٦٨
 التباين = ٢٦,٠١
 الانحراف المعياري = ٥,١٠٠

الوسط الحسابي = ١٣٢,٤
 التباين = ٢٥,٩٧
 الانحراف المعياري = ٥,٠٩٦

ملحق (٢)

الدرجات النهائية لتلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اللغة العربية للسنة السابقة (الرابع الابتدائي)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٥	-١٦	٩	-١	٥	-١٦	٧	-١
٨	-١٧	٥	-٢	١٠	-١٧	٩	-٢
١٠	-١٨	١٠	-٣	٩	-١٨	٦	-٣
٨	-١٩	٥	-٤	٩	-١٩	٨	-٤
٦	-٢٠	٩	-٥	٥	-٢٠	١٠	-٥
١٠	-٢١	٧	-٦	٨	-٢١	٧	-٦
٥	-٢٢	١٠	-٧	٩	-٢٢	١٠	-٧
٨	-٢٣	٩	-٨	٦	-٢٣	١٠	-٨
٨	-٢٤	٥	-٩	١٠	-٢٤	٧	-٩
١٠	-٢٥	٥	-١٠	٩	-٢٥	١٠	-١٠
		٩	-١١			٨	-١١
		٨	-١٢			٧	-١٢
		٧	-١٣			٧	-١٣
		٩	-١٤			١٠	-١٤
		٧	-١٥			٨	-١٥
المجموع ١٩٢				المجموع ٢٠٤			

الوسط الحسابي = ٧,٦٨
 التباين = ٣,٨٩٠
 الانحراف المعياري = ١,٩٧٢

الوسط الحسابي = ٨,١٦
 التباين = ٤,٠٥٢
 الانحراف المعياري = ٢,٠١٣

ملحق (٣)

أسماء الخبراء الذين استعان بها الباحثان في إجراءات البحث، مرتبة بحسب اللقب العلمي وبحسب الحروف الهجائية.

ت	اسم الخبير	الاختصاص	صلاحية الأهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي ألبعدي
١-	أ.د حذام عثمان يوسف	طرائق تدريس تاريخ	×	×	×
٢-	أ.د فاضل خليل جوهر	طرائق تدريس	×	×	×
٣-	أ.د ناظم كاظم	قياس وتقويم	×		×
٤-	أ.م.د احسان عليوي	قياس وتقويم	×		×
٥-	أ.م.د الهام خورشيد	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	×	×	×
٦-	أ.م.د عبد الرزاق عبد الله	طرائق تدريس فيزياء	×	×	×
٧-	أ.م.د عدنان محمود عباس	قياس وتقويم	×		×
٨-	أ.م.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٩-	أ.م.د ماجد عبد الستار	طرائق تدريس احياء	×	×	×
١٠-	أ.م.د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
١١-	م.د هيفاء حميد السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
١٢-	م.م ناطق سعيد حلاق	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
١٣-	م.م محمد صالح ياسين	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
١٤-	السيد ناظم محمد صالح	مشرف تربوي	×	×	×
١٥-	السيدة منال محمود عباس	معلمة لغة عربية	×	×	×

ملحق (٤)

القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة المحفوظات

القوة التمييزية لفقرات الاختبار	ت	القوة التمييزية لفقرات الاختبار	ت
٠,٣٩	١٦	٠,٦٣	١
٠,٦٣	١٧	٠,٥٢	٢
٠,٥١	١٨	٠,٨٦	٣
٠,٦٧	١٩	٠,٥٣	٤
٠,٤٧	٢٠	٠,٤٢	٥
٠,٦٨	٢١	٠,٧٦	٦
٠,٦٢	٢٢	٠,٧٣	٧
٠,٥٦	٢٣	٠,٣٧	٨
٠,٧٢	٢٤	٠,٥١	٩
٠,٣٥	٢٥	٠,٤٦	١٠
٠,٧٢	٢٦	٠,٦٣	١١
٠,٥٣	٢٧	٠,٥٤	١٢
٠,٤٨	٢٨	٠,٦٨	١٣
٠,٣٧	٢٩	٠,٧٥	١٤
٠,٤١	٣٠	٠,٤٧	١٥

ملحق (٥)

مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة المحفوظات

القوة التمييزية لفقرات الاختبار	ت	القوة التمييزية لفقرات الاختبار	ت
٠,٥٣	١٦	٠,٤٩	١
٠,٥٨	١٧	٠,٤٥	٢
٠,٤٣	١٨	٠,٥٢	٣
٠,٦٠	١٩	٠,٦٣	٤
٠,٥٣	٢٠	٠,٥٨	٥
٠,٥٩	٢١	٠,٥٦	٦
٠,٤٤	٢٢	٠,٥٧	٧
٠,٤١	٢٣	٠,٦٢	٨
٠,٦١	٢٤	٠,٦٠	٩
٠,٥٨	٢٥	٠,٤١	١٠
٠,٤٣	٢٦	٠,٥٧	١١
٠,٥٦	٢٧	٠,٤٩	١٢
٠,٤٤	٢٨	٠,٤٨	١٣
٠,٤٣	٢٩	٠,٤٣	١٤
٠,٥٢	٣٠	٠,٤٥	١٥

ملحق (٦)

قيم فعالية البدائل الخاطئة لل فقرات الموضوعية ذات الاختيار من متعدد

قيم فعالية البدائل الخاطئة لل فقرات الموضوعية ذات الاختيار من متعدد

ت	أ	ب
١	٠,٠٣-	-
٢	-	٠,٠٦-
٣	٠,٠٨-	-
٤	٠,٠١١-	٠,٠٣-
٥	٠,٠٣-	-
٦	٠,٠١٨-	٠,٠٧-
٧	٠,٠٣-	٠,٠٥-
٩	-	٠,٠٧-
١٠	-	٠,٠١٨-

ملحق (٧)

الاختبارات لتحصيلي ألبعدي لمادة المحفوظات الخامس الابتدائي.

تعليمات الاختبار:

أعزائي التلامذة:-

- أ- اكتب اسمك وصفك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.
ب- إمامك اختيار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أية فقرة منها.

تعليمات التصحيح:

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون أجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير صحيحة.

س١/ اختر الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات .

- ١- من علم النحلة أن قوتنا لأيام الشتا
تجني من الزهر العسل
تجمعه بلا ملل ؟

هذا المقطع من محفوظة بعنوان.....

- أ - عناية الله ب- رجال الغد - التربية ولأمهات ع - النظام

٢- يبني العصفور عشه في.....

- أ- النهر ب- الشجر - الأرض ع - الحقل

٣- إن معنى كلمة قوت هو

- أ- بناء ب- قوه ع - طعام مسكن

٤- أن تكمل البيت الآتي:

- أ - لكل من له سال بذاك وأعطاه الهدى - إلى الصلاح أبدا ء - بين أسراب الطيور
٥- من منافع العسل.....
أ- الشفاء ب- الضعف - المرض ء - الخمول
٦- إن الدرس الذي نتعلمه من النحل والعصافير هو
أ- التكاسل ب- الاتكاء - العمل ء - الضعف
٧- أن صاحب اسم قصيدة ((رجال الغد)) هو.....
أ- سعيد السحار ب- سليمان عيسى - معروف الرصافي ء - أبو قاسم الشابي
٨- العلياء هو
أ- الرفعة ب- البناء - الصبر ء - القوة

س٢/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مما يأتي:

٩- الطير يسبح في فضا ء الله في سرب جميل
قائل هذا البيت الشعري هو الشاعر جليل خزل؟

٢- اقبل الصبح جميلا
- معنى هذا البيت هو الإشراق؟
يملا الأفق بهاء

٣- يدل معنى هذا البيت على أهمية الام؟
نقوم اذا تعهدنا المربي
على ساق الفضيلة مثمرات

٤- صباح الخير يا أخي
- قائل هذا البيت الشعري هو الشاعر معروف الرصافي
رايتك زينة البيت

٥- قائل هذا البيت الشعري هو الشاعر أبو قاسم الشابي
قوتا الأيام الشتا
تجمعه بلا ملل؟

س٣/ أربط بين العبارة وما يناسبها في العمود المقابل:

- | | |
|----------------------------------|---------------------|
| ١- يقيم العصفور عشه | ١- لينتقع به شتاء. |
| ٢- النمل يجمع الطعام صيفا | ٢- فوق الشجر. |
| ٣- النحلة تعرف أن | ٣- لكل من له سأل. |
| ٤- كذلك يعطي خيره | ٤- الزهر أصل العسل. |
| ٥- فائدة المطر للزهور هو | ٥- بمدرسة التربية. |
| ٦- ترى الزهور و الفراشات في فصلي | ٦- الربيع والصيف |
| ٧- مثل الشاعر حزن الأم | ٧- غسلها ونموها. |

س٤/ أملا الفراغات الآتية بما يناسبها على شكل أبيات شعرية؟

- ١ - من علم العصفور أن
- ٢ - فاطلب إليه الملا
- ٣ - اقبل ذلك الزهرا
- ٤ - عليك القطر ينهل
- ٥ - فكيف نظن بالأبناء خيرا
- ٦ - وليس النبت ينبت في جنان
- ٧ - فتمطي الزهر والطير
- ٨ - واسمعي همس السواقي
- ٩ - أيها الإخوان هيا
- ١٠ - تبني البيوت على النظام

ملحق (٨)

درجات الاختبار ألتحصيلي ألبعدي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة المحفوظات للصف الخامس الابتدائي.

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٧	-١٦	٣٠	-١	٢٨	-١٦	٢٨	-١
٢٩	-١٧	٢٢	-٢	٢٩	-١٧	٣٠	-٢
٢٦	-١٨	٢٦	-٣	٢٧	-١٨	٢٨	-٣
١٩	-١٩	٢١	-٤	٢٩	-١٩	٢٨	-٤
٢٢	-٢٠	١٨	-٥	٣٠	-٢٠	٢٨	-٥
١٨	-٢١	٢٧	-٦	٢٨	-٢١	٢٨	-٦
٢٢	-٢٢	٢٨	-٧	٣٠	-٢٢	٢٨	-٧
٢٤	-٢٣	٢٠	-٨	٢٨	-٢٣	٢٩	-٨
٢٥	-٢٤	١٨	-٩	٣٠	-٢٤	٢٩	-٩
٢٢	-٢٥	١٩	-١٠	٣٠	-٢٥	٢٨	-١٠
		٢٤	-١١			٢٨	-١١
		٢١	-١٢			٣٠	-١٢
		٢٠	-١٣			٢٧	-١٣
		١٩	-١٤			٣٠	-١٤
		٢٦	-١٥			٣٠	-١٥
المجموع ١٩٢				المجموع ٢٠٤			

الوسط الحسابي = ٢٢,٥٢
 التباين = ٧,٩٧١
 الانحراف المعياري = ٢,٨٢٣

الوسط الحسابي = ٢٨,٧٦
 التباين = ٩,٣٨٤
 الانحراف المعياري = ٣,٠٦٣